

إيران حبر عشرة في طريق السلام الأفغاني

كابول حديقة خلفية للصراع بين طهران وواشنطن



تعكس زيارة رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الأفغانية عبدالله عبدالله إلى إيران توجسا لدى سلطات كابول من تداعيات السلام المحتمل مع حركة طالبان على الداخل الأفغاني الذي تؤثر الدول الإقليمية بقوة على سلوكياته. وتثير المواجهة المفتوحة بين طهران وواشنطن مخاوف كابول الساعية إلى تحييد أراضيها عن ذلك الصراع.

طهران - وصل رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية عبدالله عبدالله إلى طهران الأحد في زيارة تستمر ثلاثة أيام لبحث سبل تحقيق السلام والاستقرار في أفغانستان، في وقت تعتبر فيه كابول على نطاق واسع حديقة خلفية للصراع الإيراني الأميركي وأنه لا يمكن الحديث عن سلام حقيقي دون إجماع إقليمي ترتبص به الجمهورية الإسلامية.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

وقال كبير مستشاري المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية مجيب الرحمن رحيمي إن عبدالله سيطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر التطورات في محادثات السلام في البلاد. وأضاف رحيمي أن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية سيطلب أيضا من المسؤولين الإيرانيين التعاون مع حكومة وشعب أفغانستان لدعم عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار الدائمين في أفغانستان والمنطقة.

عيون إقليمية ترتبص بالأفغان

وتنسب الصحيفة هذه المعلومات إلى تصريحات خاصة أدلى بها إليها مسؤول في حركة طالبان. وترى أن معدل ونوع التدريبات وطول فترتها الزمنية تبدو أمورا غير مسبوقه، وتؤشر على أن ذلك ليس مجرد تغيير في مسار الحرب الدائرة بالوكالة بين طهران وواشنطن في أفغانستان، بل هو تحول محتمل أيضا في رغبة إيران وقدرتها على التأثير في نتيجة الحرب الأفغانية.

طالبان يجري تدريبهم في إيران، مؤكدة أن نفوذ طهران يتنامى في أفغانستان مع تصاعد التوتر في علاقاتها مع واشنطن. وأشارت الصحيفة في تقرير لها إلى أن المشتات من مقاتلي طالبان يتلقون تدريبا متقدما على أيدي مدربي القوات الخاصة في الأكاديميات العسكرية الإيرانية، وأن ذلك جاء جزءا من تصعيد طهران لدعمها تمرد حركة طالبان في أفغانستان.

يقودها ثاني أعلى زعيم لطالبان - كانت من أجل تنفيذ هجوم على قاعدة باغرام الجوية، ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة أكثر من 70 آخرين، بينهم 4 موظفين أميركيين. ولا يزال اسم الحكومة الأجنبية التي دفعت هذه المكافآت سرا، لكن مصدرين مطلعين على المعلومات أكدوا "لـسي إن إن" أنها إيران. وقبل ذلك كشفت صحيفة التايمز البريطانية أن "أفضل مقاتلي

ونقلت الشبكة عن مصادر استخباراتية أميركية (لم تسمها) قولها إن المكافآت ترتبط بست هجمات على الأقل نفذتها الحركة العام الماضي وحده، بما في ذلك التفجير الانتحاري الذي وقع في قاعدة جوية أميركية. وبحسب وثيقة إحاطة للبيتاغون (وزارة الدفاع الأميركية) فإن المكافآت التي تم تقديمها من "حكومة أجنبية" إلى شبكة حقاني - وهي جماعة إرهابية

بومبيو يحذر إيران من انتهاك الحظر الأممي على الأسلحة

«ضغوط قصوى» حيال الجمهورية الإسلامية، إعادة فرض عقوبات أممية على طهران الشهر الماضي، في خطوة لم تلق أيضا أذانا صاغية لدى القوى الكبرى الأخرى، ومن بينها دول حليفة تقليديا للولايات المتحدة. وأكدت موسكو في سبتمبر نيتها تطوير تعاونها العسكري مع طهران ما أن يتم رفع الحظر، ولم تحذف الصين عزمها على بيع إيران أسلحة بعد 18 أكتوبر.

أن تمتنع عن المشاركة في الاتجار بالأسلحة مع إيران". وسعت الولايات المتحدة التي انسحبت أحاديًا من الاتفاق عام 2018، وأعادت فرض عقوبات اقتصادية صارمة على الجمهورية الإسلامية، إلى تعديد هذا الحظر، إلا أن ذلك لقي معارضة الغالبية العظمى من أعضاء مجلس الأمن. وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يعتمد سياسة

المرتبطة (بذلك) والخدمات المالية من جمهورية إيران الإسلامية وإليها، تم إنهاؤها بشكل تلقائي". وقال بومبيو إن "الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام سلطاتها الوطنية لفرض عقوبات على أي فرد أو كيان يساهم بشكل ملموس في إمداد وبيع ونقل أسلحة تقليدية إلى إيران". وأضاف "على كل الدول التي ترغب في السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وتدعم مكافحة الإرهاب

واشنطن - ذكر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأحد أن أي عملية بيع أسلحة لإيران ستؤدي إلى عقوبات، وذلك بعدما أكدت طهران أن حظر شراء وبيع الأسلحة التقليدية للخصائر البشرية. وتقول سلطات قره باغ "تلقائياً". وجاء في بيان لوزارة الخارجية الإيرانية نشره الوزير محمد جواد ظريف عبر تويتر في وقت سابق "كل القيود على نقل الأسلحة، النشاطات

مجموعات يمينية متطرفة تثير المخاوف في ألمانيا

للحزب مونيتا لاتسار "من الواضح بالنسبة لنا أن اليمين المتطرف لا يمارس فنون الدفاع عن النفس كغاية في حد ذاتها... هناك تدريب لأجل قتال الشوارع، وفي النهاية لأجل أحداث الانقلاب". وبحسب معلومات الحكومة الألمانية، سجل كثير من اتباع الجيش الألماني خلال الأعوام الماضية «إعجاباً» على موقع «فيسبوك» بفعالية «كامب دير نيبولنجين» وهي أكبر فعالية لألعاب الدفاع عن النفس يقوم بها الوسط اليميني المتطرف، وشاركوا كشاهدين أيضا في هذه الفعالية. وما زالت مشكلة اختراق اليمين المتطرف لصفوف الجيش الألماني تتركز في السنوات، وذلك بعدما حدثت العشرات من المتطرفين داخل صفوف الجيش، حيث كشفت تقارير وتحقيقات استخباراتية عن مخططات نازية وخروقات أمنية داخل الجيش الألماني، عبر إخفاء مقننات وأسلحة وذخائر وتادية التحية النازية. ووافقت الحكومة الألمانية في 3 يونيو 2020 على مشروع قانون يُسرّع عملية إقالة عناصر الجيش الذين يُثبت تورطهم في جرائم التطرف، فيما يسمح مشروع القانون بطرد الجنود بسرعة إذا كان وجودهم المستمر "سيهدد بشكل خطير النظام العسكري أو سمعة الجيش".

برلين - أعلنت الحكومة الألمانية أن اهتمام أجهزة الأمن الألمانية يزداد بشكل قوي حاليا عما كان عليه قديما أعوام مضت، بمجموعات يمينية متطرفة تضم ممارسي الرياضات القتالية والدفاع عن النفس، في وقت كثفت فيه أجهزة الاستخبارات تحذيراتها من تنامي جرائم المتطرفين اليمينيين، ما يمثل خطرا على الأمن العام. وأضافت الحكومة في ردّها على استجواب من الكتلة البرلمانية لحزب الخضر، أنه على الرغم من أنه قلما كان ممكنا إقامة فعاليات كبرى في عام 2020 بسبب انتشار فيروس كورونا، فإن مركز مكافحة التطرف والإرهاب الذي تتعاون فيه الحكومة والولايات، تعامل في 14 مرة مع حالات من وسط رياضات الدفاع عن النفس الذي يتسم بالتطرف اليميني. وأوضح وزير الداخلية الألمانية أن "اليمينيين المتطرفين الشباب بصفة خاصة يهتمون بشكل متزايد بالأنشطة الرياضية المشتركة"، لافتة إلى أنه إلى جانب رياضة الدفاع عن النفس، هناك اهتمام أيضا برياضة رفع الأثقال وتسلق الجبال في هذا الوسط. وعلى خلفية هذه المعلومات، أعرب حزب الخضر عن أمله في توفير استراتيجية سياسية رياضية للتصدي لذلك. وقالت متحدثة باسم شؤون السياسة الرياضية بالكتلة البرلمانية

شبح حرب طويلة يخيم على نزاع قره باغ

البرية"، بعد قصف استهدف مدينة كنجه أدى إلى مقتل 13 مدنيا. ويفضل مواردها النفطية، تمكنت باكو من التسلح مستعينة بحليفاتها الرئيسية تركيا، لذلك تعول على انتصار عسكري.

فشل الهدنة يظهر الصعوبات التي تواجهها الأسرة الدولية لوضع حد للمعارك، وكذلك تصميم طرفي النزاع على الاقتتال

وتملك أذربيجان معدات أحدث بكثير من تلك التي يملكها الانفصاليون المدعومون مالياً وعسكرياً من أرمينيا، وهي دولة أفقر بكثير من أذربيجان، تسلحها موسكو بشكل أساسي. ولم يتمكن الوسيط التاريخي في الصراع وهو مجموعة مينسك التي ترأسها روسيا وفرنسا والولايات المتحدة، من حل النزاع إطلاقاً. وتريد باكو بعد ثلاثين عاماً على الوضع القائم، أن تكون تركيا المؤيدة لخطلها، منخرطة أكثر في المحادثات. ووضعت موسكو التي تربطها معاهدة عسكرية بريفان، خطاً أحمر، فإذا تجاوز النزاع حدود ناغورني قره باغ وأصبحت أرمينيا في مرمى النيران بشكل مباشر، سيقضي الكرملين "بالتزاماته" وسيقدم مساعده لريفان.

ويتمركز الانفصاليون في الجبال وهذه ميزة استراتيجية يتمتعون بها، غير أن كلفة الانتصارات الأذربيجانية مجهولة لأن باكو لا تنشر أي حصيلة الأضرار الواقع باستقلالها، وتحظى بدعم أرمينيا وتحمي أراضيها بسبع مناطق أذربيجانية محتلة. ويبدو أن هذا الوضع بات مهدداً اليوم.

وخلف النزاع التي تقدمها الأجهزة الداعية للمعسكرين، تسببت المعارك الجديدة بمئات من القتلى وربما بالآلاف. وتعتبر الحصيلة كبيرة في منطقة تعدّ 140 ألف نسمة نصفهم سبب أن قرّوا. وإذا كانت أذربيجان التي تملك أسلحة أفضل، استعادت السيطرة على بعض الأراضي، فإن معظم الخطوط المعززة الأرمينية قاومت حتى الساعة.

تصميم الطرفين المتنازعين. وبعد انهيار وقف إطلاق النار الأول، قالت مجموعة الأزمات الدولية إنه يبدو أن كل طرف "يحضر تصعيداً" مشيرة إلى أن "التقدم الأذربيجاني يؤجج خوف الأرمينيين وهجماتهم المضادة".

ولا يزال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان الذي يعتبر أن الوضع "خطير جداً"، مصمما على القتال، ويدعو إلى "الاتحاد" من أجل "ضمان استقلال" الإقليم الانفصالي. ويتهم أيضا أذربيجان بأنها أداة بيد تركيا لمواصلة "إبادتها"، في إشارة إلى حوالي 1.5 مليون أرمني قتلوا في عهد السلطنة العثمانية. وظهر الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف عداء كبيراً واصفا الأرمن بـ"الكلاب" و"الفاشيين" و"الوحوش

ومنذ إعلان وقف إطلاق نار عام 1994 ورغم حصول اشتباكات بشكل منتظم، تتمتع جمهورية ناغورني قره باغ المعلنة من جانب واحد، بحكم الأمر الواقع باستقلالها، وتحظى بدعم أرمينيا وتحمي أراضيها بسبع مناطق أذربيجانية محتلة. ويبدو أن هذا الوضع بات مهدداً اليوم.

وخلف النزاع التي تقدمها الأجهزة الداعية للمعسكرين، تسببت المعارك الجديدة بمئات من القتلى وربما بالآلاف. وتعتبر الحصيلة كبيرة في منطقة تعدّ 140 ألف نسمة نصفهم سبب أن قرّوا. وإذا كانت أذربيجان التي تملك أسلحة أفضل، استعادت السيطرة على بعض الأراضي، فإن معظم الخطوط المعززة الأرمينية قاومت حتى الساعة.

تصميم الطرفين المتنازعين. وبعد انهيار وقف إطلاق النار الأول، قالت مجموعة الأزمات الدولية إنه يبدو أن كل طرف "يحضر تصعيداً" مشيرة إلى أن "التقدم الأذربيجاني يؤجج خوف الأرمينيين وهجماتهم المضادة".

ولا يزال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان الذي يعتبر أن الوضع "خطير جداً"، مصمما على القتال، ويدعو إلى "الاتحاد" من أجل "ضمان استقلال" الإقليم الانفصالي. ويتهم أيضا أذربيجان بأنها أداة بيد تركيا لمواصلة "إبادتها"، في إشارة إلى حوالي 1.5 مليون أرمني قتلوا في عهد السلطنة العثمانية. وظهر الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف عداء كبيراً واصفا الأرمن بـ"الكلاب" و"الفاشيين" و"الوحوش

باكو/ بريفان - تتساقط الصواريخ ويشتعل خطاب الكراهية فيما ترتفع حصيلة القتلى وتنفصل الجهود الدبلوماسية. فرغم هدنة جديدة هشة، يبدو أن النزاع حول إقليم ناغورني قره باغ الانفصالي بعد ثلاثة أسابيع من المعارك، سيكون طويل الأمد.

ودخل حيز التنفيذ، الأحد، اتفاق جديد على وقف إطلاق نار إنساني، لكن أرمينيا وأذربيجان تتبادلان الاتهامات بخرقه، على غرار ما حصل في هدنة أولى تم التوصل إليها منذ أسبوع.

ومنذ 27 سبتمبر، تحاول القوات الأذربيجانية استعادة السيطرة على هذه المنطقة ذات الغالبية الأرمينية والتي انفصلت منذ حوالي ثلاثين عاماً ما أدى إلى حرب أوقعت ثلاثين ألف قتيل.



التحريض التركي لباكو بفشل مساعي التمهيد